



أجمل مدن الجزائر  
وأشهر شوارعها  
مما تركته فرنسا

7ص



الدراما العراقية  
تستعين بالصحافية  
جيهان الطائي  
لإعادة زمن الكوميديا

15ص



تيموثي ليندر كينغ  
رسالة أميركية  
للحوثيين

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 05/02/2021

23 جمادى الثانية 1442

العدد 43 العدد 11962

Friday 05/02/2021

43rd Year, Issue 11962

# العرب

## الإمارات ترى أن المصادقية الأميركية في التعامل مع أمن الخليج على المحك

أبو ظبي - استقبل وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن اجتماعاً مهماً يعقدته الرئيس الأميركي جو بايدن وكلمة يلقيها على منتسبي وزارة الخارجية ستحدد الأطر التي ستتعامل بها الإدارة الجديدة مع ملفات منطقة الشرق الأوسط، خاصة سحب الدعم لحرب اليمن، بالإضافة إلى التهديدات الجارية في المنطقة سواء من إيران أو من الميليشيات التابعة لها. وأعلن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان أن الرئيس بايدن يعتزم إنهاء الدعم الأميركي للعمليات العسكرية في اليمن، وهي خطوة يقول مراقبون إنه كان من الأجدى أن تتم بعد أن تكون الإدارة الجديدة قد كونت فكرة واضحة عن الملف وأجرت لقاءات مباشرة مع الجهات المعنية، وعلى رأسها السعودية.

وترى الإمارات أن المصادقية الأميركية في المنطقة على المحك، ولن يزيد سحب الدعم الأميركي من العمليات في اليمن إلا التأكيد على أن خيارات واشنطن مفتوحة أكثر مما يحتملها الأمن الإقليمي.

و جاء في بيان الخارجية الإماراتية تكبير واضح بالعلاقات الإستراتيجية بين البلدين، في إشارة واضحة إلى معطيات العلاقة التي تنوي الإدارة الأميركية الجديدة بناءها مع إيران دون الأخذ في الاعتبار حجم التهديد التي تمثله على المستوى الإستراتيجي، وفي ظل الإختراقات المستمرة وتهديد أمن المنطقة عبر السباق نحو التسلح وتطوير الصواريخ الباليستية والمسيرات، ووضع هذه الأسلحة تحت تصرف الميليشيات التي لم تتردد في استخدامها سواء في اليمن أو في العراق أو في سوريا، واستهداف منشآت النفط.

وذكر بيان نشر، الخميس، على موقع وزارة الخارجية الإماراتية أن الشيخ عبدالله بن زايد بحث مع بلينكن "العلاقات الإستراتيجية وقضايا المنطقة"، و"التعاون المشترك بين البلدين لمواجهة التهديدات الإقليمية والعمل معاً من أجل صون الأمن والاستقرار في المنطقة".

وصار واضحاً أن الإدارة الأميركية الجديدة ستعيد تشكيل المؤسسات الأمنية المعنية في الشرق الأوسط، وسنحدث تغييرات واسعة في الهيكل الدبلوماسي، وتعيد النظر في كل

## اغتيال لقمان ترهيب للشيععة والبنانيين ورسالة إيرانية إلى إدارة بايدن

استهداف سليم لإظهاره أن شيعة لبنان ليسوا تحت جناح حزب الله



سليم كان عدواً نبيلاً لحزب الله

عن سياق اغتالات من سبقه. لقمان سليم كان واضحاً أكثر من الجميع ربما في تحديد جهة الخطر على الوطن". وأكد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أن جريمة اغتيال الناشط لقمان سليم لن تمر دون محاسبة. وقال مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية (سكايز) إنه يخشى "لمس حقائق" الجريمة ومحاولات أخرى لتصفية "رموز الفكر السياسي الحر والمعارض".

وفي منزل العائلة في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث يسيطر حزب الله الشيعي، جلس أفراد العائلة في حالة صدمة، وبكى البعض في صمت. وقالت شقيقته رشا للصحافيين دون ذكر حزب الله بالاسم "خسارة. خسارة. وهم أيضاً خسروا عدواً نبيلاً لهم. بمقدار ما هي خسارة لنا هم خسروا إنساناً يعرف أن يسألهم بذكاء وبأريحية ويقول أنا لا أتبرأ منهم وأعيش معهم وبينهم بكل احترام ومحبة".

وأضافت "القتل هو اللغة الوحيدة التي يتقنونها"، وأضافت "لا أعرف كيف سواصل عملياً. سيكون الأمر صعباً". وفي مقابلة أخيرة مع تلفزيون الحدث السعودي، قال سليم إنه يعتقد

وينحدر لقمان سليم من عائلة ميسورة هي بين نحو عشر عائلات شيعية تمتلك جذوراً عميقة وقديمة في الضاحية الجنوبية لبيروت التي كانت أصلاً منطقة شيعية - مسيحية. وامتلك والده المحامي محسن سليم ذو التوجه اللبناني المحض بيتاً كبيراً في تلك المنطقة (حارة حريك) التي كانت تقيم فيها عائلة رئيس الجمهورية الحالي ميشال عون.

وبقي لقمان سليم مع زوجته الألمانية في حارة حريك على الرغم من التهديدات التي كان يتلقاها باستمرار ولم يحط نفسه يوماً بأي إجراءات أمنية. وجاء اغتياله في جنوب لبنان الذي يسيطر عليه حزب الله، في طريق عودته إلى بيروت، بعد تمضية شهرته مع أصدقاء له من آل الأمين في قرية نحا الجنوبية القريبة من صريفا.

وكان الرئيس اللبناني العماد ميشال عون دعا إلى الإسراع في كشف الجهات التي تقف وراء عملية اغتيال الناشط لقمان سليم الذي عثر عليه مقتولاً داخل سيارته جنوب البلاد.

وعُرد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري عبر حسابه على تويتر "لقمان سليم شهيد جديد على درب حرية وديمقراطية لبنان، واغتياله لا ينفصل

بيروت - قالت مصادر سياسية في بيروت إن اغتيال الناشط السياسي الشيعي لقمان سليم أثناء وجوده جنوب لبنان، في منطقة تقع تحت النفوذ المباشر لحزب الله، يستهدف ترهيب اللبنانيين، خصوصاً الشيعة منهم، وتوجيه رسالة إيرانية إلى الإدارة الأميركية الجديدة.

وأوضحت هذه المصادر أنّ فحوى هذه الرسالة تأكيد أن لبنان، بمن في ذلك كل شيعته، تحت السيطرة الكاملة لحزب الله الذي يستطيع أن يفعل بهم وبه ما يشاء في ضوء سيطرته على كل مفاصل السلطة في البلد.

وركزت المصادر السياسية اللبنانية على أن العنصر الرئيسي في جريمة اغتيال لقمان سليم يكمن في توقيها، ذلك أنه معروف أن حزب الله كان يستطيع اغتيال الناشط السياسي ساعة يشاء نظراً إلى أنه مقم في منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية. لكنّ الحزب اختار مباشرة الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن نشاطها كي يوجه رسالته القاتلة إنه يسيطر كلياً على لبنان وعلى الطائفة الشيعية من جهة وأنه لن يسمح بأي صوت مختلف من داخل الطائفة من جهة أخرى.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن أكثر ما كان يزعج حزب الله وإيران العلاقات التي أقامها لقمان سليم مع مسؤولين في الإدارة الأميركية ومع مسؤولين أوروبيين بما يشير إلى أن شيعة لبنان ليسوا كلهم تحت جناح الحزب.

وذكرت أن لقمان سليم، الذي كان يمتلك دار نشر ومؤسسة أبحاث، لم يكن ذا تأثير كبير في الأوساط الشيعية، خصوصاً أنه من بيروت وليس من الجنوب أو البقاع، إضافة إلى أنه نخوي. لكنه كان يمتلك في المقابل شبكة علاقات دولية وعربية واسعة يستطيع من خلالها تأكيد أن شيعة لبنان ليسوا كلهم تابعين لإيران وأنّ هناك وجهاً آخر للطائفة غير وجه حزب الله والولاة الإيرانيين.

وكان لافتاً إسراع ابن حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله إلى تبني عملية الاغتيال، إذ نشر تغريدة جاء فيها "خسارة البعض هي في الحقيقة ربح ولطف غير محسوب. بلا أسف". وما لبثت جمود حسن نصر الله أن حذف التغريدة بعدما اعتبرها كثيرون بمثابة توقيع لحزب الله على الجريمة.

### الإمارات لديها الوزن الدبلوماسي الذي يمكنها من الحديث مع الإدارة الجديدة بعيداً عن الحساسيات

ويعتقد مراقبون أنه مثلما أن واشنطن تفكر في حماية مصالحها من بوابة علاقة جديدة مع إيران، فإن دول الخليج منقطعتاً وحساباتها في حماية أمنها من خلال الاعتماد على الذات بشكل رئيسي، وهذا ما يفسر رغبة الإماراتيين في الحصول على مقاعدات أف 35، وسعي السعودية لتتوسع بشراكتها من الأسلحة من أكثر من دولة.

ويريد الخليجيون أن يشاركوا بانفسهم ضمن مظلة دولية في الدفاع عن الأمن الإقليمي، وخاصة ضد التهديدات الإيرانية، وعدم الاكتفاء بالاعتماد على الولايات المتحدة التي باتت موافقها مرتبهة بامرجة مسؤوليها.

آراء  
خبر الله خيرالله:  
من تفجير مرافق بيروت إلى اغتيال لقمان

## مجانية الإنترنت لا تغني المصريين الفقراء عن الحاجة إلى الطعام والتعليم والعلاج

الحكومة المصرية تقدم خدمة الاتصالات للمستفيدين من البرامج الاجتماعية مجاناً

القاهرة - أثار قرار الحكومة المصرية توفير خدمات الإنترنت وكامالات الهاتف المحمول لبعض الفئات الضعيفة، واعتباره "دعماً معنوياً"، جدلاً في الساحة المصرية وسط تساؤلات بشأن فاعلية هذه الخطوة بالنسبة إلى هذه الفئات التي تهتم بالحاجة إلى الطعام والتعليم والعلاج قبل أي شيء آخر.

وقالت الحكومة، الخميس، إن خدمات خطوط الهاتف المحمول والإنترنت المقدمة لمستفيدي برنامج "تكافل وكرامة" لا يتحمل منها البسطاء أي تكلفة، ولا يتم خصم معالمها من الدعم الشهري المقدم إليهم، لحسم لغط دار أخيراً حول الخدمات، استغفرت

تبايرات مناوئة لترويج أن الحكومة تحاسب الفقراء على الرفاهيات. وتستفيد من برنامج "تكافل وكرامة" قرابة 3.7 مليون أسرة تصنف ضمن الفئات الأكثر احتياجاً والأولى بالرعاية الاجتماعية، وتمثل ميزاناً لدى النظام الحاكم لضبط علاقته بالشارع، لأن ضمان رضاء هذه الحلقة يعتبر عنصراً مهماً يتكفل بتأمين الجبهة الداخلية من أي استهداف.

وتتعامل الحكومة مع التكنولوجيا باعتبارها ذات أولوية ولا تقل أهمية عن الطعام والشراب بالنسبة إلى الفقراء، لتذليل الفوارق الاجتماعية، والتعامل مع الاتصالات وخدمات الإنترنت والرسائل

النسبية باعتبارها جزءاً من الحقوق الأساسية للفئات الضعيفة. واستقبلت أصوات معارضة للحكومة فكرة الدعم الرقمي للأسر الفقيرة بحالة من السخرية، بدعوى أن هذه الأسر لا يعينها ذلك، بقدر ما تبحث عن عيش حياة كريمة في ظل الغلاء وصعوبات الحياة. لكن مؤيديين دافعوا عن الخطوة، باعتبارها تأكيداً

إشاد عزالدين  
الحكومة المصرية تمول على تقديم تعريفات لحقوق الإنسان خاصة بها

على عدم تهيمش الدولة برمتها للفقراء وعدم التعويل فقط على "إرضاء بطونهم" لضمان تطويق غضبهم. وقال مصدر مصري مطلع، "العرب"، إن "تقديم خدمات الاتصالات للمستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية رسالة واضحة يفيد فحواها بيان الحكومة مسؤولة عن مواكبة البسطاء لتطور التكنولوجي، حتى لو كانت نسبة الأمية مرتفعة، لكن أبناء الأسر الفقيرة صاروا يشعرون بالتمييز جراء فقدان عنصر الرقمنة الذي دخل في جميع مناحي الحياة".

وتتعامل الحكومة مع البرامج الاجتماعية للفقراء من خلال مسارين،

وأكدت إيشاد عزالدين، أستاذة علم الاجتماع بجامعة المنوفية (شمال القاهرة)، أن الاهتمام الحكومي بتقريب البسطاء من الثورة التكنولوجية يعكس تغير النظرة للمهمشين، لأن التركيز على دعم الطعام والشراب دون منح أهمية موازية لتقطبات العصر، يكرس الفجوة ويريد الفوارق الطبقي.

ويصعب فصل تقديم خدمة الاتصالات بشكل مجاني للبسطاء، عن سعي الحكومة لقطع الطريق على أصوات معارضة اعتادت توظيف حرمان البسطاء من التكنولوجيا لتعطيل مشروعات قومية مرتبطة بالتحول الرقمي.